

## موقع بريطاني: هل يسقط السيسي بتسريبات "مكملين"؟



الثلاثاء 24 فبراير 2015 12:02 م

عنون موقع بريطاني إخباري واسع الانتشار بسؤال مفتوح لتقريره الرئيس، يقول فيه: لماذا يمكن أن يسقط السيسي بالتسجيلات المسربة التي بثتها قناة "مكملين"؟، في إشارة الى التسريبات الصوتية التي انفردت بثها القناة المؤيدة للثورة في مصر والمناهضة للانقلاب والتي شكلت صدمة للرأي العام العربي والخليجي والمصري □

وجاء التساؤل في مقدمة تقرير موسع على موقع "ميدل ايست آي" يغطي نتائج التحليل الذي قام به مختبر عالمي في لندن وانتهى الى أن التسريب الاول الذي بثته قناة "مكملين" من مكتب السيسي كان صحيحاً، ويمكن أن يكون دليلاً كافياً أمام القضاء من أجل الطعن في الاجراءات التي تم بموجبها اعتقال الرئيس السابق محمد مرسي، حيث أودع في مكان غير قانوني وقام العسكر في مصر بتزوير الأدلة والأماكن من أجل تضليل القضاء وعرقلة سير العدالة □

ولقت موقع "ميدل ايست آي" البريطاني المتخصص بقضايا الشرق الأوسط الى أن الشرطة البريطانية تجري حالياً تحقيقاً في الادعاءات بارتكاب السلطات المصرية انتهاكات لحقوق الانسان من بينها ممارسة التعذيب بحق معتقلين في سجونها □

وقال الموقع إن الشرطة البريطانية تسلمت مساء الاثنين نسخة من التحليل الصوتي المهني الصادر عن مختبرات "جيه بي فرينش أسوشييتس" في لندن، وهو التحليل الذي انتهى الى تأكيد صحة التسجيل الأول الذي بثته "مكملين" وكذلك صحة الصوت المنسوب الى ممدوح شاهين، بما يؤكد في النهاية أن عملية اعتقال ومحاكمة مرسي لم تكن قانونية، وأن الانقلابيين في مصر زوروا الأدلة وزوروا مكان الاحتجاز □

وقال الموقع إن التسريب الذي يؤكد المختبر الجنائي المستقل أنه صحيح يعني أن السيسي والدائرة المقربة منه متورطون في انتهاك القوانين، وهو ما يعني أنه في حال قبول هذه البيانات من قبل القضاء في بريطانيا فان كافة الوزراء في الحكومة السابقة، وبعض الوزراء الحاليين، وعدد كبير من جنرالات الجيش المصري قد يتم اعتقالهم في حال وطأت أقدامهم أراضي بريطانيا □

ويمثل تقرير المختبر الجنائي المستقل والمتخصص باختبارات الصوت تطوراً جديداً في اتجاهين، الأول في المحاكمة الهزلية للرئيس المصري محمد مرسي والعيوب التي تشوبها، بما يجعلها متناقضة مع المعايير الدولية للمحاكمات العادلة، فضلاً عن أنها تمثل انتهاكاً للقانون المصري □

أما الاتجاه الثاني، وهو الأهم، فهو أن الدليل الجديد والمستقل قد يؤدي الى ملاحقة عدد كبير من جنرالات ورموز الانقلاب العسكري في مصر الذين تؤكد التسريبات تورطهم في انتهاكات للقوانين ولحقوق الانسان ولسير العدالة وتدخلهم بشكل سافر في سير القضاء فضلاً عن تزوير الأدلة □